يعني ان كان العين با كان اللام با وان كان دالا كان دالا وهكذا كرد
في الثلاثي المجرد واعد الشي اي هياه في المزيد فيه فبين كون عينهما
ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردد واعدد فالعين
واللام دالان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله
المضاعف مبتدا وهو مبتدا بان خبره ما كان والجملة خبر المبتدا
وقوله من الثلاثي حال وهو من الثلاثي حال وقوله ويقال له
الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضافة
وهو اعني المضاعف من الرباعي مجردا كان ومزيدا فيه ما كان
فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه
الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف من
الرباعي المطلق المطابق ايضا اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة
تقول طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد وقد طوبق
فيه الفا واللام الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشي
زلزلة وزلزالا اي حركه ويجوز في مصدره فتح الفا وكسره
بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا
اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام لتحقق شدة
لكنه حمل على الثلاثي لان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان
مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة
بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي لكن لم يدغم
فانه يسمى بذلك حملا على الاصل ولما كان مظنة سوال وهو انه لم
الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها مع ان حروفه
حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات
لان حروف التضعيف تلحقه الابدال وهو ان يجعل حرف موضع

حرف

حروف صح

حرف اخر والحروف التي تجعل موضع حرف اخر انصت يوم جد
طاه زل وكل منها يبدل من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك
هنا وذلك الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني ان اصله
امللت فقلبت اللام الاخيرة يا لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الاد غام
لسكون الثاني وامثال هذا كثير في الكلام نحو تقضى البازي
اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست وتلعيت اي تلععت
وكذا الرباعي نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت اي صهصهت
وامثال ذلك ولانه يلحقه الحذف كقولهم ظلت بفتح الفا وكسرها مست
واحست اي مسست وظللت واحسست يعني اصل
مست مسست فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام مع
اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب واختصت الاولى لانها تدغم
وقيل الثانية لان الثقل انما يحصل عندها اما فتح الفا فلانه حذف فت
السين مع حركتها فبقي الفا مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه نقل
حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذفت السين فقيل مست
بكسر الميم وكذلك ظلت بلا فرق واصل احست احسست
نقلت فتحة السين الى الحا فحذفت احدى السينين فقيل احست
وانشد الاخفش مسنا السما فنلناها وطاولنا حتى ترى
احدا يمشي وثهلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى
ابو عبيد قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن
به فهن اليه شوس وهو من شواذ التخفيف قال في الصحاح
مسست الشي بالكسر امسه مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو
عبيدة مسست الشي بالفتح امسه بالكسر ويقال ظلت افعل بالكسر
ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحست

Copyright © King Saud University